

## الشرح المطول على نزهة النظر ٢١ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد اه هذا درس ثاني عشر  
اه اخذنا في المرة الماضية الكلام على - 00:00:08

التعليقات او الاستطرادات فيها ابن حجر بعد تعريفه الحديث الصحيح تعرف اهنا اخذنا اكثرا دروس في شروط الحديث الصحيح  
بعد ذلك بدأ يتحدث عن توابع لما يتعلق بتعريف الحديث الصحيح - 00:00:25

آه اللي هي قال مثلا مراتب الحديث الصحيح انه الحديث الصحيح تفاوت بحسب تفاوت رتب كل شرط تعرف العدالة الضبط الضبط  
مثلا يتفاوت ولذلك قد يكون اصح الصحيح قد يكون صحيح ما دونه قد يكون الى اخره - 00:00:40

ثم بدأ يبين اه لماذا قدم صحيح البخاري على صحيح مسلم وانه تقديم البخاري على مسلم هو من هذه الحيثية من حيثية  
تفاوت مراتب اه شرط كل اه كل شرط من شروط الحديث الصحيح - 00:00:57

طبعا اتبينا في المرة الماضية انه التفاوت بين البخاري ومسلم هو تفاوت في هذه الشروط هو تفاوت عملي حقيقي يعني فيه اثر  
عملي للاختلاف في رتبة الشر يعني مثلا شرط مسلم في الاتصال - 00:01:16

انه يشترط المعاصرة طيب والبخاري يشترط السمع او اللقاء هل هذا الاختلاف نظري يعني هو من ناحية التعريفات فيه اختلاف لكن  
هل هناك تطبيق عملي حديث صحيح مسلم نظرا لهذا الشرط - 00:01:32

ولم يصححه البخاري او لم يخرجه البخاري دق لم يخرج البخاري نظرا لعدم توفر نفسه؟ نعم ذكرنا اكثرا من مثل ذكرنا تقدم ثلاثة  
امثلة احاديث لم يخرجها البخاري بل وبعضاها نص في البخاري انه لا يعرف لفلان سمع من فلان وتجد مسلم اخرجاها - 00:01:48

ليش؟ لأنها على شرط الامام مسلم وليس على شرط البخاري ايه طيب اه اذا اخذنا في المرة الماضية التفاوت بينهما باتصال الاسناد  
والتفاوت بينهما في ايش ايضا والعدالة والضبط وايضا عدم الشذوذ والاعلان اليه كذلك؟ ايوة - 00:02:06

طيب اذا طيب قال رحمة الله في نزهة النظر ثم يقدم في الارجحية من حيث الاصحية ما وافق شرطهما او ما وافق شرطهما لان  
المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح - 00:02:31

ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا اصل لا يخرج عنه الا بدليل  
انتهى الامر من قضية التفاضل بين البخاري ومسلم - 00:02:46

يقول الصحيح لا زلنا لم ننتهي من مراتب الاصحية. جيد؟ فاولا ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم انفرد به البخاري ثم وانفرد  
به مسلم الان يقول لك عندنا مرتبة تالية - 00:03:01

من الصحيح وهي ما وافق شرط البخاري ومسلم حديث ليس في البخاري ومسلم ولكن تتتوفر فيه شروط حديث البخاري ومسلم  
وهذه الفقرة حقيقة فيها كلام يعني يستحق الوقوف اول شيء نكمله ثم نقف عنده. قال فان كان الخبر على شرطهما معا - 00:03:18

كان دون ما اخرجه مسلم او مثله وان كان على شرط احدهما فيقدم شرط البخاري وحده على شرط المسلم وحده تبعا لامثل كل  
منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام تتفاوت درجاتها - 00:03:41

بالصحة وثم قسم سابع وهو ما على ما ليس على شرطهما اجتماعا وانفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية المذكورة طيب  
نكملي الان اه ما كان على شرط البخاري - 00:03:56

او على شرط مسلم الست افضل ورحمة الله وبركاته ما كان على شرط البخاري او شرط مسلم الكلام هنا كانه يوحى بسهولة تحقق

ما كان على شرط البخاري وعلى شرط المسلم - 00:04:10

وفي الواقع فان من الصعب بمكانة ومن الصعوبة مكان ان تأتي بحديث على شرط البخاري او شرط مسلم اه هنا كانه علق الامر في الشرطية بان يكون الاحاديث الذي خرج البخاري ومسلم رواته نفس رواة الصحيح - 00:04:28

وهذا ليس كافيا يعني لو عندنا اسناد نفس الرواة الذين فيه نفس الرواة الذين في البخاري بالضبط ما في ولا راوي خارج البخاري وكلهم اخرج لهم البخاري احتجاجا وليس استشهادا او مقرضا - 00:04:47

وهذا لا يكفي لتصحيح الحديث ولا يكفي لان نقول على شرط البخاري جيد حتى اه نتحقق ان البخاري اخرج حديثا بهذه الكيفية بالضبط بهذه الكيفية بالضبط كيف يعني مثلا اه اذكر الان مثلا رواية سفيان بن حسين سفيان بن حسين اخرج له البخاري - 00:05:03

جيد والزهري اخرج له البخاريطان معروف لكن لم يخرج رواية سفيان ابن حسين عن الزهري بهذا التركيب لماذا؟ لان فيها نوع من الضعف مثل اشهر الان تذكرت معمر وثبت ما عمرنا شهور - 00:05:33

من رجال الجماعة وثبت البونياني صاحب انس معروف من رجال الجماعة ايضا ومن الثقات كلهم ثقات مرهم مشهورين جدا لكن رواية معمر عن ثابت ما احتج بها لا البخاري ولا مسلم - 00:05:48

لان فيها ضعف رواية معمر عن ثابت فيها نوع ضعف ولذلك تجد الان تجد في بعض الكتب الاحاديث هي مثلا يخرجها الامام احمد فيقول لك حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر - 00:06:02

قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من هذا الاسناد يعني يعني محصورون الرجال احمد عبد الرزاق معمر ثابت انس ما من السناد واضح يعني - 00:06:20

فتتجد من يقول لك هذا حديث على شرط البخاري ومسلم وفي الحقيقة هو ليس على شرط البخاري ولا شرط مسلم لان هذا التركيب لم يحتاج به دجاجة واذا رجعت لكتب المتقدمين الكتب التي تعتنى بدقائق علوم الرجال - 00:06:34

خاصة ما جمعه ابن رجب طبعا عن المتقدمين في شرح العلم ستجد انهم ضعفوا رواية معمر عن ثابت تمام وهكذا اذا قضية طبعا نقطة عملية هنا وهي ان الحاكم رحمه الله - 00:06:56

المستدرك الحاكم صنع الكتاب لكي يخرج الاحاديث التي يستدركها على البخاري ومسلم ايه الحاكم رحمه الله آآ توسيع كثيرا جدا جدا جدا في الاحاديث التي يقول فيها الصحيح على شرط الشيفيين وعلى شرط البخاري - 00:07:12

توسيع فيه بعض الاحيان لا اقول لك انه ما مات ليس على التركيب احيانا يكون في راوي ضعيف فيفوتة او يخطئ او او لكن الاعتماد على قول الحاكم صحيح على شرط الشيفيين هو المشكلة ليس - 00:07:33

يعني ليس نبه على الحاكم؟ لانه كثير ينقلون احكام الحاكم لماذا لانه سهل الموضوع وحكم على الاحاديث لما تذهب لكتب مثلا ابي داود تذهب للنسائي تذهب للممارسة تذهب مسند الامام احمد ما تجد احكام - 00:07:48

هؤلاء الائمة على الحليب لما تذهب للحاكم تجد حكمها الحديث. فيجيك المحقق الان اللي يحقق الكتب واللي يخرج الاحاديث واحرجه الحاكم وصححه وافق الذهبي والحمد لله رب العالمين انتهت المشكلة - 00:08:05

جيد وهذا كان حقيقة في في اشكال كبير قول الحاكم الصحيح على شرط البخاري وصحح شرط المسلم في اشكال حقيقي جدا ولم يراعي هذا الشرط اللي هو ضرورة ان يكون الحديث على صيغة من التركيب - 00:08:20

طيب في مسألة لو كان الحديث بنفس التركيب الذي اخرجه البخاري ونفس التركيب الذي اخرجه مسلم هذى مسألة يعني ما ما عندي تحرير فيها لكن اثرتها الان وهي يعني تستحق التفكير - 00:08:34

هل يكفي ذلك لان نقول على سورة البخاري؟ يعني نفس التركيب نفس الصيغة نفس الاسناد كل شيء موجود في البخاري ونجد له خارج البخاري هل يكفي ان نقول انه شرط البخاري - 00:08:53

نفس الصيغة هذا يعني مثلا مسلم اخرج سلسلة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة كثيرا فتجد حديث سهيل بن صالح نبينا

خارج المسلم او ها؟ يعني هذى على شرط مسلم مثلا - [00:09:05](#)

او مثلا تجد حديث البخارى احاديث كثيرة يعني الحديث خلينا نقول مثلا عبيد الله عن نافع ابن عمر هذا متفق عليه اصلا تجد حديث عن طريق عبيد الله عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا موصولا - [00:09:23](#)

انا في نفسي انه صعب حكم ايضا على شرط البخارى الا مزيد من التدقيق في النظر في العلل لان البخارى لم يحكم على ظاهر الاسناد فقط صح ولا لا يعني حين اخرج سلسلة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:09:39](#)

نظر في القرائن المحيطة بهذه الرواية بعينها وتأكد من ان ليس هناك مخالفة مثلا بما هو اوثق من تأكيد من السلام للأستاذ اسامه العلة ثم حكم ثم ادخله في الصحيح - [00:09:59](#)

لكن الحديث الذي بهذه السلسلة خارج الصحيح قد يكون له علة قد تكون له علة صح ولا لا قد يكون هناك اسناد ارجح منه مخالف له فلاجل ذلك قد يكون تجنبه البخارى ومسلم - [00:10:14](#)

وخذها قاعدة اي حديث باسناد من اصح الاسانيد يروى في حديث مرفوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم جب مرفوع عنه صلى الله عليه وسلم ولا تجد لهذا المتن اصلا في البخارى ولا في مسلم - [00:10:30](#)

فتعامل مع الاسناد هذا والحديث وانت في غاية درجات الحذر الذي لا يحذر ايش يسو؟ يقول لك الله اكبر وجدت اسنادا من اصح الاسانيد لهذا الحديث بالعكس وجود اسناد بالاصح الاسانيد ولم يخرجه البخارى ومسلم - [00:10:48](#)

هذا يدفعك للتنفس اما ان تجد اسنادا صحيحا عاديا لم يخرجه البخارى ومسلم هذا كثير ولكن ان تجد سلسلة مالك عن نافع عن ابن عمر متن مرفوع لم يخرج البخارى مثلا عن انس - [00:11:07](#)

طيب باسناد اخر او يخرج مسلم عن ابي هريرة. هنا الامر يهون شوية قليل يهون المتن اخرج من وجه اخر قد تقول انه البخارى ومسلم استغني عن هذا الاسناد نظرا لوجود اسانيد اخرى قد - [00:11:23](#)

وان كان في بعد لكن اصل في الباب ما يوجد له في البخارى ومسلم وما صح لسانى البخارى جاء هذا ما يكاد يوجد. ها؟ اقول ما تركوا عبث. ما تركوا عبث - [00:11:37](#)

لذلك بالرجل اشار نسيت في اي كتاب مو فشل الحياة والله اعلم مو في الشرح قال اه وقل حديث يتركانه الا وفيه علة تمام؟ اظنه يقصد اصح الاسانيد او بشكل عام لكن ربما يقصد اصح الاسانيد - [00:11:50](#)

على كل حال الاسانيد الصحيحة خرج البخارى ومسلم كثيرة جدا اما اصح الاسانيد ولا تكون البخارى ومسلم فهذا حقيقة في هذا طيب يقول الان حديث آآ الموسيقى ايه الى ايه - [00:12:05](#)

في حديث اخر متسلق عند ابن مو صحيح قوي يعني الف بن حبان. ايه. هي هنا ابن حبان ما اتى باسناد جديد بن حبان لم يأتي باسناد جديد - [00:12:27](#)

نفس الاسنان نفس الاسناد اللهم عنده نقدر نسميتها بالتعبير العامي وصلة يعني وصلة الى اسناد البخارى الى شيخ البخارى او شيخ شيخ البخارى اه عرفت البخارى ما علق علق عليه فقط - [00:12:46](#)

ايه هو الكلام هنا ليس في وش فكرة ابن حبان يوجد اسانيد اخرى للحديث فيه خارج بن حبان الفكرة انه عندنا مدار للحديث طيب مدار الحديث هذا المدار هو هو كل الكلام فيه هنا - [00:12:59](#)

اما انت كيف تصل للمدار يا صاحب الكتاب؟ يعني البخارى او ابن حبان هذى امرها سهل لانها لان الحديث في الحقيقة هو حديث شيخ البخارى او شيخ شيخ البخارى وانما البخارى له طريق الى هذا الشیخ وابن حبان له طريق الى هذا الشیخ وابو داود له طريق الى هذا الشیخ وهذه كلها طرق لا تؤثر في اصل الحديث - [00:13:17](#)

لذلك كون البخارى علق او لم يعلق وهذا ما له دخل به اصل في صحة الحديث واضح؟ لان الحديث موجود من طرق اخرى الى نفس صاحب الحديث اللهم اخراج البخارى له يقويه فقط. يعني يجعل له اعتبارا معينا - [00:13:37](#)

طيب آآ قال وثم قسم سابع ومارس على شرطهم اجتماعا انفرادا وهذا التفاوت انه هو بالنظر الى الحيثية المذكورة اما لو رجح قسم

على ما هو فوقه بامور اخرى تكتظ الترجيح - 00:13:53

فانه يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاسم عن درجة التواتر لكن حفته قرينة صار بها يفيد العلم فانه يقدم على الحديث الذي يخرجه البخاري ان كان اذا كان فردا - 00:14:07  
مطلقا طيب هو هنا يقول انه الاصل تقديم البخاري ثم مسلم لكن قد تعرض قرائنا لما في مسلم اجعلوا اعلم ما في البخاري لافراد من احاديث طيب اه كما لو كان طيب وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة وصفت بكونها اصح الاسانيد فمالك عن نافع -

00:14:22

عن ابن عمر شوف هنا اشار الذي للمتخرجات فانه يقدم على منفرد به احدهما مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقاله هذا نفس الذي ذكره النفس الذي ذكره - 00:14:48

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نفس اللي ذكرته قبل قليل اللي هو ما لو كان الحديث خارج البخاري ومسلم من اصح الاسد هنا ماذا يقول لو وجدنا مثلا مالك عن نافلة ابن عمر خارج البخاري ومسلم - 00:15:05  
يقول لو وجدنا مالك عن نافع عن ابن عمر خارج البخاري ومسلم فاننا نقدمه على ما في البخاري ومسلم خاصة لو كان الاسناد الذي في البخاري ومسلم مما فيه مقال - 00:15:22

ولكن هذا الكلام كما قلنا يعني فيه نظر انه يوجد اصلا مالك عن نافع عن ابن عمر اصل لا يوجد في البخاري ومسلم واضح هذا الكلام في طيب الان دخل في موضوع جديد ونبأ في هذا الموضوع ايضا او لا نقرأ اه - 00:15:44  
نقرأ ايش الان دخل في الحسن هو قبل الحسن خلونا ندخل في قبل الصراحة طيب الصلاح رحمة الله تعالى اه فوائد مهمة بعد ان ذكر الحديث الصحيح وتعريفه قال فوائد مهمة - 00:16:03

احداها الصحيح يتتنوع الى متفق عليه ومختلف فيه كما سبق ذكره ويتنوع الى مشهور وغريب وبين ذلك ثمان درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب تمكן الحديث من الصفات المذكورة التي تبني الصحة عليها - 00:16:40  
وتنقسم باعتبار ذلك الى اقسام يستعصي احصاؤها على العاد الحاصر ولهذا نرى الامساك عن الحكم باسناد او حديث بأنه الاصح باطلاق زي ما قلنا ما نقول مثلا اصح الاسانيد مالك عن نافع - 00:16:57

على ان جماعة من الائمة من ائمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت اقوالهم ورويني عن اسحاق ابن راهوية انه قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وروينا نحوه عن احمد بن حنبل - 00:17:15  
وروينا عن عمرو بن علي الفلاس انه قال اصح الاسانيد محمد ابن سيرين عن عبيده عن علي وروينا نحوه عن علي بن المدينة وروي ذلك عن غيرهما ثم منهم من عين الراوي عن محمد - 00:17:29

فجعله ايوب السختياني ومنهم من جعله ابن عمر وفيما نرويه عن يحيى اجمعين انه قال اجودها الاعمش عن ابراهيم عن القمع عن عبدالله وروينا عن ابي بكر ابن ابي شيبة قال اصح الاسانيد كلها - 00:17:42  
الزهري عن علي ابن حسين عن ابيه طبعا لو تلاحظون الميزة هنا في الصلاة التي اضافها لنا النزهة انه نقل عن المتقدمين وبدها قال مثلا وبعضهم رجح سالم الزهري عن سالم وبعضهم رجح كذا لا هنا سمي لنا من الذي قال كذا ومن الذي قال كذا وهدي -

00:17:54

ميزان قال وروينا عن ابي عبدالله البخاري صاحب الصحيح انه قال اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وبني الامام ابن منصورات القاهر ابن طاهر التميمي على ذلك ان اجل الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع - 00:18:16  
عمر واحتج بجماع اصحاب الحديث على انه لم يكن في الرواية ام مالك اجل من الشافعي رضي الله عنهم اجمعين والله اعلم هذا الكلام مع اصحاب الحديث على انه لم يكن في الرواية عن مالك اجل من ارض - 00:18:27  
هذا كلام فيه نظر يعني ان كان القصد باجل يعني في المكانة؟ نعم بالمكانة والعلم وان كان قصد باجل اي اضبط واحفظ واعلم من جهة رواية الامام مالك فهذا كلام في نظر يعني هناك من هو اخص - 00:18:41

بالمام مالك من الشافعي اما من جهة العلم العام يعني الشافعي نعم صحيح لكن الامام مالك عنده مثلا ابو مصعب الزهرى عنده مثلا  
عن ابن عيسى القزار عنده عدد من الرواية الذين اختصوا به - [00:18:58](#)

لذلك تجد الان اكتر الاحاديث عن مالك الصحيحين لا تكاد تجد فيها الشافعي وانما تجد عبد الرحمن المهدى تجد يحيى بن يحيى  
تعرف المسلم دائمًا حدثنا ابن يحيى قال حدثنا مالك هذى دائمًا في مسلم - [00:19:19](#)

صح الحديث بالضبط طيب الثانية اذا وجدنا فيما يروى من اجزاء الحديث وغيرها من اجزاء الحديث وغيرها حدثنا صحيح الاسناد  
مم هذه النقطة اللي ذكرتها قال اذا وجدنا فيما يروى من اجزاء الحديث وغيرها حدثنا صحيح الاسناد ولم نجد في احد الصحيحين  
- [00:19:33](#)

ولا منصوصا على صحته في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتمدة المشهورة فانا لا نتجاوز لا نتجاوز على جزء من الحكم على  
جزم الحكم بصحته فقد تذر في هذه الاعصار الاستقلال بادرك الصحيح بمجرد اعتبار الاسانيد - [00:19:56](#)

طبعا هذا هذا منزع اخر عند ابن الصلاح لانه ما من اسناد من ذلك الا وتجد في رجال من اعتمد في روايته على ما في كتابه عليا عمما  
يشترط في الصحيح من الحفظ والظبط والاتقان فالامر اذا في معرفة الصحيح - [00:20:11](#)

والحسن للاعتماد على ما نص عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها من التغيير والتحريف  
وصار معظم المقصود بما يتداول من الاسانيد خارجا عن ذلك ابقاء سلسلة الاسناد التي خصت بهذه الامة زادها الله تعالى شرفا امين  
- [00:20:24](#)

آآ هذه النقطة تشتراك في شيء مما قلت ولكن المنزع اخر هنا وهو يقول انه يعني لم لا تتوفر الان عندي الات او وسائل الجزم بالحكم  
على الحديث الصحيح طبعا هذا الموضع ومن أشهر الموضع التي انتقدت على ابن الصلاح في المقابل - [00:20:40](#)

دائما تجدون في التعليقات على المصطلح سواء نكت ابن حجر او العراق دائمًا تجدون وفي من يتكلم عن المقدمة ينتقد عليه حتى  
في الاقواويل العامة حين يذكر تذكر اقاويل المحدثين - [00:20:59](#)

في قضية يعني الاجتهاد في الحكم الحديث يذكررأيي من الصلاح دائمًا وينتقد اه بسبب اغلاق هذا الباب طيب الثالثة اول من صنف  
في الصحيح اول من صنف الصحيح البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجوع في مولاه - [00:21:11](#)

طبعا هذه المعلومة سمعها بعض الجهال تظن ان اول من جمع الحديث اصلا مطلقا والبخاري ولذلك بعضهم اخذها وهو سار ينافح في  
اعلام بعض ذكرت انا في واحد من الكتب - [00:21:28](#)

اللي علق على مقطع في اليوتيوب يعترض على السنة قال اصلا اول المعلومة التي لا يعلمها اكتر المسلمين طيب التي لا يعلمها اكتر  
المسلمين ان اول من جمع الحديث هو الامام البخاري - [00:21:47](#)

طيب بعد مئتي سنة من عام مئة واربعة وتسعين بعد مئتي سنة من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتالي يعني ان السنة اه؟ لا  
يوثق فيها؟ لا يوثق فيها لن ندق - [00:22:03](#)

وهو من اول. ها؟ سامعين بخاري او الزهرى. هذا الكلام مشخبط يعني مليء بالثغرات اول شي البخاري لم يجمع الحديث عن مئة  
واربعة وتسعين طيب وثاني شي الامام مالك صاحب الموطأ توفي - [00:22:18](#)

قبل ان يولد الامام البخاري يمكن بخمسة عشر سنة ولا اكتر هو جامع الموطأ والموطأ كتاب في الحديث والموطأ يعني هو يقول اكتر  
المسلمين ما يعرف اصغر طالب حديث يعرف انه - [00:22:38](#)

كتاب اسمه موطأ على كل حال انه يعني معلومة تكرر حتى غيره رأيتها من انه اول من جمع الحديث البخاري اول من جمع حديث  
البخاري والتبس عليهم سمعوا معلومة انه اول من صنف في الصحيح فالتبس عليهم ذلك - [00:22:52](#)

طيب وتناول ابو الحسين المسلم للحجاج انيسابور القشيري من انفسهم ومسلم مع انه اخذ عن البخاري واستفاد منه ويشاركه في  
كثير من شيوخه وكتاباهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز وابن ما واما ما روينا عن الشافعي رضي الله عنه من انه قال ما اعلم في  
الارض كتابا في العلم اكتر صوابا من كتاب مالك - [00:23:08](#)

ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ فانما قال ذلك ايش ها قبل وجود قبل وجود كتاب البخاري ومسلم ثمان كتاب البخاري اصح الكتابين صحيحا اه ثمان كتاب البخاري اصح او اصح الكتابين صحيحا واكثراهما فوائد واما ما رويتنا عن ابي علي الحافظ ان ساموا لي استاذ الحاكم - [00:23:28](#)

ابي عبد الله الحافظ من انه قال ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسند بن حجاج فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب المسلم على كتاب البخاري - [00:23:54](#) [00:24:04](#)

ان كان المراد به ان كتاب مسلم يتزوج بانه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد خطبته الا الحديث الصحيح مسرودا غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في ترجم ابوابه من الاشياء التي لم يسندها الوصف المشروط في الصحيح فهذا لا يأس به -

وليس يلزم منه ان كتاب المسلم الارجح فيما يرجع الى نفس الصحيح على كتاب البخاري وان كان المراد به ان كتاب المسلم اصح صحيحا فهذا مردود على من يقول والله اعلم وهذا تقدمت مع ان المسألة - [00:24:20](#)

ابو خلف قدمت معنا في النزهة طيب الرابعة طبعا انا جيد انه يكون في اشتراك بين حتى نقارن ندرك الفرق طبعا هذى افضل طريقة للمقارنة انه تكون المقارنة عملية تأتي لنفس الابواب - [00:24:30](#)

وتقرأها من كتاب ثم تقرأها من كتاب اخر بحيث انت بنفسك تدرك الفرق بينما جمع ذلك جمالا الرابعة لم يستوعب الصحيح في صحيحيهما ولا التزم ذلك فقد رويانا عن البخاري انه قال ما ادخلت في كتابي الجامع الا ما صح وتركت من - [00:24:46](#) حال الطول وروينا عن مسلم انه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا يعني في كتابه الصحيح انما وضعت ها هنا ما اجمع عليه قلت اراد والله اعلم انه لم يضع في كتابه الا الاحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعهما آآ اجتماعها في بعضها - [00:25:03](#)

عند بعضهم ثمان يا ابا عبد الله الاخر الحافظ قال قل ما يفوت البخاري ومسلمما ما يثبت مما يثبت من الحديث يعني في كتابيهما ولسائل ان يقول ليس ذلك بالقليل فان المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبدالله كتاب كبير - [00:25:22](#)

يشتمل مما فاتهم على شيء كثير. وان يكن عليه في بعضه مقال فانه يصفو له منه صحيح كثير وقد قال البخاري احفظ منه الف حديث آآ صحيح ومئتي الف حديث غير صحيح - [00:25:39](#)

طيب هذى الجملة واضح معناها بين الطرق لانهم يموتون المتون الصحيحة لا تصل الى مئة الف حديث ابدا ربنا يحفظ الف الف مبروك الحنبلي يقول انه العلماء مثل هذى الاعداد - [00:25:54](#)

انه يقصد بها ليس الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقط الاخبار والاخبار نعم صحيح وهذا اشار له كثير يأشر لهم من العلماء السابقين يعني البخاري لما يقول الف آآ الف - [00:26:13](#)

شوف مئة الف يختلف عن الف الف يعني فرق كبير جدا هذا عشرة اضعاف هذا الفرق فالالف الف لا اظن يقصد بها فقط الطرق من الحديث الصحيح المتون مرفوعة. فيدخل في ذلك والله اعلم - [00:26:26](#)

الاخبار لانه يطلق عليه حديث خاص وانه قالها الامام احمد هو من ابرز ان لم يكن رقم واحد في العلماء كلهم حفظا لاثار الصحابة يفهم من الامام احمد لكن البخاري نفس يجري عليه ممكنا وممكنا يعني هي تقديرها - [00:26:42](#)

اما من حيث انه هل يجوز ان يقصد ذلك؟ نعم يجوز الكلام لا يخرج شيئا يعني ليس فيه ما يخرج الاخبار الموقوفة لان كلمة حديث تطلق حتى على الاخبار الموقوفة - [00:27:01](#)

لكن مئة الف مئة الف فقط كلام البخاري تحتمل ان تكون الاخبار المتون المرفوعة الصحيحة ولكن مئة الف اي طرقوها هذى تحتمل يعني تحتمل ان يكون مجموع الطرق الصحيحة مئة الف - [00:27:14](#)

ممكنا اما مليون فيها بعد الا بالموقوفات قال وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة الاف ومنتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المتكررة وقد قيل انها باسقاط المكررة اربعة اربعة الاف حديث الا ان هذه العبارة قد يندرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتابعين -

وربما عد الحديث الواحد المروي باسنادين حديثين اه ثمان الزيادة يعني ذكر الوجهين من الصلاة ثمان الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبهم مما اشتمل على احد عليه احد المصنفات المعتمدة المشتهرة لائمة الحديث كابي داود السجستانى وابي عيسى الترمذى - 00:27:47

عبد الرحمن النسائي وابي بكر بن خزيمة وابي الحسن الدارقطنی وغيرهم منصوصا على صحته فيها ولا يكفي في ذلك مجرد كونه موجودا في كتاب ابى داود وكتاب الترمذى وكتاب النسائي وسائل من جمع في كتابه بين الصحيح وغيره - 00:28:07  
ويكفي مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه بكتاب ابن خزيمة وكذلك من وجد في الكتب المخرجة على كتاب البخاري وكتاب المسلم بكتاب ابى عوانة الاسبرائينى وكتاب ابى بكر واسماعيلى وكتاب ابى بكر البرقانى وغيرهما - 00:28:23

وغيرها من تتمة لمحذوف او زيادة شرح في كثير من احاديث الصحيحين وكثير من هذا موجود في الجمع بين الصحيحين لابي عبد الله الحميدي اللي اعتمدته صاحبة الاحكام طيب واعطينا الحاكم ابو عبد الله الحافظ بالزيادة في عز الحديث الصحيح على ما في الصحيحين وجمع ذلك في كتاب - 00:28:40

سماه المستدرک اودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رأه على شرط الشیخین قد اخرج عن رواته في كتابهما او على شرط البخاري وحده او على شرط مسلم وحده وما ادى اجتهاده الى تصحیحه وان لم يكن على شرط واحد منها - 00:28:59  
ثم قال كلمة مشهورة حفظت هالمصطلح قال عن الحاکم وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متсаہل في القضاء به فالاولی ان نتوسط في امره فنقول ما حکم بصحته ولم يجد ذلك فيه لغيره من الائمة ان لم يكن من قبيل الصحیفة ومن قبيل الحسن يحتاج به ويعمل به - 00:29:16

الا ان تظہر فيه علة توجب ضعفه ويقاربه في حکمه صحيحة ابى حاتم بن حبان البستي رحمة الله اجمعین والله اعلم طیب ما شاء الله اطال في الحديث الصحيح ها؟ هذا كله ترى في نفس الموضع التي تتم بعد - 00:29:36  
يعني هنا ما تكلمنا عن الشروط التي ذكرها شروط طیب لا اريد ان اطیل اکثر من ذلك ممکن اشير طبعا هو الان ذکر اربعة ثلاثة نقاط بعد الخامسة يقول الكتب المخرجة على كتاب البخاري ومسلم لم يلتزم مصنفوها فيها موافقتها في الفاظ الحديث. هنا الكلام عن مستخرجات - 00:29:58

مستخرجات طبعا فيها فوائد مرتة مهمة تخرجات باختصار ان يأتي صاحب مصنف الى مصنف كتاب موجود فيأخذ نفس الاحادیث التي في الكتاب فيخرجها باسانيده هو فهو لا يزيد متونا انا متون البخاري مثلا طبعا اکثر المستخرجات سألت عن البخاري ومسلم - 00:30:18

هناك مستخرجات عديدة على البخاري ومسلم فتجد في هذه المستخرجات نفس حديث البخاري ومسلم اللهم تجد فيها مثلا حديث المعازف باسناد اخر يلتقي مع اسناد البخاري اسناد اخر يلتقي مع اسناد مسلم طب ایش الفایدہ - 00:30:43  
ایش الفایدہ؟ يعني في الاخير انت خرجت من نفس الاحادیث في فوائد مهمة جدا منها من يأتينا طرف جيد كثرة الطرق لكن كما قلت لك هو يعني يلتقي بمشايخ اصحاب الكتب - 00:31:01

فهو لا يضيف طرق يعني جديدة. في الغالب يعني وانما يلتقي يلتقي طبعا هذا قد تدعم نعم بعض الاحيان الوصل ایش الحديث هو المهام مم لا ممکن وان كان - 00:31:19

يعني قد يبعد انه يأتي مصنف متاخر فيأتي باحادیث اعلى من بعد لا هو من الاشياء المهمة جدا وهي فائدة الان يعني يمكن حتى نرد بها على الشبهات في قضية البخاري - 00:31:40

اول شي نقول لهم البخاري لم ينفرد بای حديث جيد ما في ولا حديث انفرد بين البخاري ابدا ولا واحد والدليل وجود مستخرجات على البخاري واضح؟ معنى المستخرج ان صاحب الكتاب المستخرج هذا ان المستخرج - 00:31:55

روى عنده نفس الاحاديث بطرق لا تمر في نفس البخاري واضح قد تمر بشيخ البخاري يلتقي مع البخاري وشيخه او شيخ شيخه واضح؟ المهم ان كل حديث البخاري ترى هي عنده ايضا بطرق لا تمر بشخص البخاري. يعني مو عاجبكم البخاري خلاص جنبوه على جنب - [00:32:14](#)

في كل حديث تراها موجودة في البخاري يعني قصدك الان الجميع حديث في البخاري قد تكون موجودة في غير البخاري مو قد تكون كلها موجودة في غير البخاري قال ددق فيها - [00:32:35](#)

لا البخاري اخرجه بطرقه خرجها بما سمع هو نفس الحديث تجده بطرق اخرى عند المؤمن بغير البخاري هذا فضلا عن كونها اصلا موجودة تجدهم المبتوءة في مسند احمد والترمذى والنمسائى وابن ماجة - [00:32:47](#)

يعنى لكن زيادة الاداء لكل مستخرجات استقصت الاحاديث اللي في البخاري فهذه فائدة من الفوائد قد تزيد يعني الحديث الذي يرويه قد يزيد فيه الفاظ غالبا لا تكون يعني تكون شارحة مثلا - [00:33:02](#)

عارف او فيها سبب للحديث لم يذكره البخاري فهذه تفید في الشرح جيد ولذلك تجد ابن حجر يعني يعنى بهذه القضية اه ايظا قد تجد فيها اه قد تجد فيها تفید في الفاظ الاداء - [00:33:21](#)

ليس فيه الوصل والارسال مباشرة انما في الفاظ الاداء قد تجد مثل حديث اذا كان مستخرج على كتاب مثلا خلينا نقول على سنن ابي داود قد تجد الحديث معنون في سنن ابي داود تجده في المستخرج حدثنا حدثنا - [00:33:40](#)

ويرىك في قضية الاتصال ايه يعني قد يكون بعضه انا اذا احتاج الى مراجعة على كل حال مراجعة في هل في الفاظ زائدة لها اثر حكمي ايوه بعض الاحيان الالفاظ شارحة او او زيادة تفسير يعني - [00:33:53](#)

عرفت او مثلا سبب ورود الحديث سبب برود الحديث بعض الاحيان ما نستطيع ان نعامل ونقول زيادة الثقة وليس زиادة ثقة لانه هذا مما يمكن ان يختصر اصلا لكن لو كان في زيادة فيها حكم - [00:34:18](#)

اعرف او زيادة في ذكر مثلا زي انك لا تختلف المعياد مثل هذى الاشياء التي لها تأثير هنا قد نقول زيادة ثقة وزيادة ثقة. اما ان يقول مثلا تجد في المستخرج مثلا آآ في البخاري تجد قام رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

فتجد تجد في المستخرج قام فلان ابن فلان سمي هذا المبهم عارف هذى ما يعني امرها سهل بالتوظيف طبعا بالحجر جدا يعني ببيان المبهمات هذى في الرواية الذين يذكرون بابهم يعني بذكرهم بطرق اخرى - [00:34:46](#)

طيب على كل حال اه طبعا هو يقول هنا يذكر انه المستخرج قد لا يكون بنفس اللفظ تماما آآ قال اخرج اصل ذلك الحديث مع احتمال ان يكون بينهما تفاوت في اللفظ - [00:35:06](#)

وربما كانت فواتا في بعض المعاذنة فقد وجدت في ذلك ما فيه بعظ التفاوت من حيث المعنى قال واذا كان الامر على ذلك آآ فليس لك ان تنقل حديثا منها - [00:35:22](#)

وتقول هو على هذا الوجه في كتاب البخاري وكتاب مسلم اذا نقلته من المستخرج الا ان تقابل لفظه او يكون الذي اخرجه وقد قال اخرجه البخاري بهذا اللفظ واضح طيب مين اللي قال العلو؟ انت قلت العلو؟ العلو اسناده وانا ذكر من فوائد تخریج العلو - [00:35:39](#)

والثانية الزيادة على في قدر الصحيح لما يقع فيها من الفاظ زائدة وتنتمات في بعض الاحاديث تثبت صحتها بهذه التخاریج لانها واردت لانها واردة بالاسانيد الثابتة في الصحيحين وحدهما وخارجها من ذلك المخرج الثابت - [00:35:56](#)

طيب آآ السادسة يتكلم عن انه اه ما ما اسنده البخاري ومسلم في كتابه فقد حكم على بصحته واما المعلق اه ما كان فيه بلفظ الجزم المشهور هذا الكلام اه - [00:36:11](#)

وحكم به الا من علقوا عنه فقد حكم بصحته عنه مثله مثاله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. قال ابن عباس كذا وكذا واما ما لم يكن في لفظي جزم وحكم مثل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فلان وما اشبهه - [00:36:32](#)

اه ليس فيها شيء من الحكم بالصحة لانها تستعمل في الحديث الضعيف ومع ذلك فايراده له في اثناء الصحيح مشعر بصححة اصله

اشعار يؤنس به ويذكر به يعني هو يقول حتى الاحاديث التي رواها البخاري بصيغة التمريض - 00:36:48

يقول مجرد ايرادها ايراد هذه الرواية في الصحيح مشعر بصحبة اصله اشعاراً يؤنس به ويكرمه يعني كانه يقول يعني التحسين عام آآ طبعاً البخاري انا اعرف موضع واحد ويحتاج لقضية تتبع اكبر - 00:37:07

اخذن ما في الا هذا الموضوع روى حديثاً بصيغة التمريض وقد اخرجه في نفس الصحيح مسنداً ولكن ذكر بعض المحققين ان روایته له بصيغة التمريض نظراً لانه اختصار في الموضع الذي علقه فقال ويروى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر طرف الحديث بس - 00:37:28

فقالوا لاجل هذا الاختصار قال ويروى مع انه اورده في موضع اخر مسنداً فهذا قد يدل على ان البخاري قد يوجد شيء بصفة تمريض ولا يكون ضعيفاً يوجب الكلام هذا ان كل ما اختصره البخاري - 00:37:54

مم لكن على كل حال ييدو والله اعلم انه الاكثر في صنيع البخاري انه اذا قالوا يروى او كذا انه هذا يكون فيه نوع ضعف الحديث الذي قال فيه ويروى - 00:38:11

او ويذكر عرفاً انه يكون في نوع ضعف ويعرف هذا بـ تتبع الاسانيد قسم تعليق تغليق التعليق لابن حجر معروف في الكتاب اه يعني تتبع المعلقات اللي في البخاري وجاء بـ اسانيدها - 00:38:23

بصيغة الجزم وغيرها طيب نحاول نختتم طيب السابعة ذكر المراتب نفسها اول شي صحيح اخرجه البخاري ومسلم جميعاً ثم صحيح البخاري ثم صحيح عن شرطه الى اخره نعم هنا خاتمة قد تهم آآ - 00:38:39

خاصة معتندين بالسنة بعد ما ذكر المراتب مراتب الصحة وانه اولها المرتفق عليه ثم منفرد به البخاري ثم انفرد بـ مسلم قال واعلاها الاول وهو الذي يقول فيها اهل الحديث كثيراً صحيح متفق عليه يحقون ذلك ويعنون به اتفاق البخاري ومسلم - 00:39:12

لا اتفاق الامة عليه لكن اتفاق الامة عليه لازم من ذلك وحاصل معه لاتفاق الامة على تلقي ما اتفق عليه بالقبول قال وهذا القسم وهذا القسم جميعه مقطوع بـ صحته اللي هو المتفق عليه - 00:39:28

والعلم اليقيني النظري واقع به وان كان احداً طبعاً قال خلافاً لقول من نفي ذلك متحجاً بأنه لا يفيد في اصله الا الظن وانما تلقيه الامة بالقبول لانه يجب عليهم الظن - 00:39:45

العمل بالظن قول المعتاد يعني المعارض لا ينزع في وجوب في الاجماع في وجود الاجماع ولكن يقول الاجماع لا يقتضي صحة كل ما في البخاري ومسلم صحة يقينية وانما هو اجماع على العمل بالظن - 00:40:01

واضح يقول اه وقد كنت اميل الى هذا واحسبه قوياً ثم بـ ان المذهب الذي اخترناه اولاً هو الصحيح لـ ان ظن من هو معصوم من الخطأ لا يخطئ والامة في اجماعها معصومة من الخطأ ولـ هذا كان الاجماع المبني على الاجتهاد حجة مقطوعاً بها - 00:40:16

واكثر اجماعات العلماء كذلك وهذه نكتة نفيسة نافعة ومن فوائدها القول بـ ان فرد به البخاري او مسلم مندرج في قبيل ما يقطع بصحته لـ تلقي الامة كل واحد من كتابهما بالقبول على الوجه الذي فصلناه من حالهما فيما سبق - 00:40:37

سو احرف يسيرة تكلم عليها بعض اهل النقد من الحفاظ كالدارقطني وغيره وهي معروفة عند اهل هذا الشأن والله اعلم هذى ترجمب اسطر مهمة الصلاح طبعاً المصطلح له قيمته في هذا - 00:40:53

فن المجال وايضاً الاستثناء هذا طبعاً سوى احرف يسيرة معروفة المقصود بالاحرف احرف الجمل انه هذى من الكريمات من الاستعمالات المهجورة لـ الكلمة حرف مع انها كانت في السابق مستعملة كثير - 00:41:12

الان في واحد من المشايخ يستعملها تعرفونه خالص يستعملها كثير دائماً في الشروح مثلاً يقول لك يذكر مثلاً جملة من الطحاوية بعدين يقول لك وهذا الحرف وقع فيه اختلاف بين الطوائف الاسلامية - 00:41:29

وش هذا الحرف؟ هذى الجملة اللي قرأ فيها وجزاكم الله خيرا - 00:41:44